

## الغاية في شرح الهداية في علم الرواية

@ 78 | % ( 22 - ص ) ثم المسانيد ، وخير مسند % عند أولى الحفظ كتاب أحمد ) %  
| % ( 23 - والسنن الأخرى واوع ما بقى % من كتب السنة جمع البيهقي ) % | | ( ش ) أى ثم  
بعد انتهاء الكتب الستة يأخذ فى سماع المسانيد ، وهى التى جمع فيها حديث | كل صحابى على  
حدة من غير التزام كونها على الحروف ك ' مسند أحمد ' ، ومسند ' | عبد ' و ' مسند  
الطاليسى ' ، و ' أبى يعلى ' ، ونحوها عند الحافظ - وهم العارفون ولو | لم يكن لهم حفظ  
ظاهر - : ' مسند أحمد ' لكبره وكثرة ما اجتمع فيه من الأحاديث ، | وكونه على المعتمد  
ليس فيه موضوع ، وكذا يحرص على سماع باقى السنن ك ' السنن | الكبرى ' للنسائى ، ' و ' |  
سنن الدارقطنى ' و ' البيهقي ' ، وهى أكبر كتب السنن مطلقا ، | وإن أوهم النظم أنه  
بالنسبة لما طواه فاعلمه ، وكذا أوهم النظم تقديم كتب المسانيد على ' | سنن البيهقي '  
، والأولى كما ذهب إليه ابن الصلاح خلافه ولا يقال قدمها لوقوع | الأحاديث فيها غالبا أعلى  
لكونه لو لوحظ لقدمت على الصحيحين ، وما معها بل الملاحظ | كونها على الأبواب الذى هو  
أعم نفعا ، نعم لو قيل بتقديم ما فعل بعض الشيوخ ينفرد | بروايته إما مطلقا أو بخصوص  
كونه أعلى كما وقع للزركشى الحنبلى فى ' صحيح مسلم ' | حيث انفرد بسماعه من البيانى  
كان حسنا ، وقوله : [ الأخرى ] يحتمل أن يكون أراد ' | الكبرى ' للنسائى لكون الصغرى هى  
أحد المعدود فى الستة . | | ويحتمل أن يكون أراد مطلق كتب السنن ، وهو الظاهر ، وإن  
كانت اللفظة كما فى بعض | النسخ الكبرى بدل الأخرى فهو صريح فيها . | [ واوع ] أى اجمع  
| \* \* \* .